



الرفيق بسام ابو شريف



الدكتور ميشال غريب



الرفيق محمود



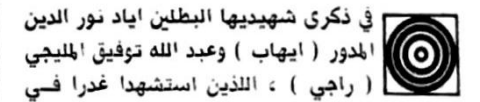
الرفيق محمود

## في مهرجان لشهداء «جبهة المقاومة الشعبية لتحرير الجنوب من الفاشية والاحتلال»

الرفيق بسام ابو شريف : الشهيدان ايهاب وراجي من الطلائع التي تصنع التاريخ

الدكتور ميشال غريب : رسالة سركيس استكمال لحماية العصابات الانعزالية

الرفيق محمود : ستبقى بناقنا مشرعة واصابعنا ثابتة على الزناد



في ذكرى شهيدها البطون اياد نور الدين المدور ( ايهاب ) وعبد الله توفيق المليجي ( راجي ) ، اللذين استشهدا غدرا في الاول من ايار ١٩٧٨ في محور طير دبا - العباسية في الجنوب برصاص القوات الامبريالية الفرنسية بينما كانا عائدتين ضمن احدى دوريات جبهة المقاومة الشعبية في مهمة استطلاعية للمواقع التي تم اخلاؤها من القوات الصهيونية الغازية ، اقامت جبهة المقاومة الشعبية لتحرير الجنوب بهذه المناسبة مهرجانا في قاعة السوسول بجامعة بيروت العربية حضره حشد كبير من جماهير شعبنا .

وبعد ان حدد من هو المسيحي الحقيقي والمسلم الحقيقي عاهد الشهيدان راجي وايهاب وكل الشهداء « بالبقاء على درب الشهداء مع المقاومة الفلسطينية ومع جميع الديمقراطيين ، ولن نقبل بالعيش اذلاء ولن نرضى ان يعود لبنان كما كان ، لن نرضى الا ان نكون منتصرين او نكون في السجون او على المشاق » .

### ■ سندافع عن الثورة

وباسم المقاومة الفلسطينية القى الرفيق بسام ابو شريف عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين كلمة نوه فيها بمعنى استشهاد

### ■ عين الرقابة على المقاومة الشعبية !

مقص الرقابة لم ينس مهرجان المقاومة الشعبية ، فخرت الصحف اللبنانية صباح الاثنين تحمل في صفحاتها فراغا كان من المفترض ان تملأه اخبار المهرجان التابيني للشهيدان ايهاب وراجي ، وكان مقص السلطة ابي الا ان يؤكد وقوفه ضد مقاومة الاحتلال والفاشية . على اي حال شكرا لمقص الرقيب الذي عفا عن بعض صور المهرجان التي نشرتها جريدة « اللواء » في الوقت الذي شطب فيه الموضوع بنصه ويعنوانه .

الرفيقين راجي وايهاب اللذان « شقا طريق المقاومة الشعبية ضد التحالف الفاشي - الصهيوني » . وبعد ان اكد استعداد الجماهير الشعبية اللبنانية والفلسطينية للقاء والبذل ، تساءل « من يسمح لقيادة منظمة التحرير بان تقول لا قتال مع العدو الصهيوني ، من يسمح لهذه القيادة بان تقول لن نتقدم الى المواقع التي انسحب منها العدو الاسرائيلي ؟ من يسمح لها ان تقول نتراجع ونجمع قواتنا في مواقع محددة ومعقولة ؟ » . و اضاف : « وعلى هذا فالجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تقول بكل وضوح باننا لن نقبل بوقف القتال مع العدو الصهيوني مهما كانت الصعاب وحتى لو اضطرنا الى القتال ضد قوات الطوارئ التي تخفتي خلف علم الامم المتحدة ، وسندافع عن انفسنا جيدا حتى لو كانت الاداة فلسطينية » . ونحن نعرف كيف ندافع عن ثورتنا جيدا وجيدا جدا . و اضاف « لن نقبل بان تحدد مواقعنا ليتم ضرب الثورة بعد ذلك كما حصل في الاردن « خاصة » وان المؤامرة لا تزال مستمرة » . لذلك « فان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ترفض الاتفاقات التي تمت بين قيادة منظمة التحرير والسلطة اللبنانية » . والجبهة تؤكد بان شرعية الكفاح المسلح لا تنبع ابد من الاتفاقات سواء كانت القاهرة او ملكارت او شتورا او غيرها . ان شرعية كفاحنا المسلح تنبع من حق جماهيرنا العربية في القتال والدفاع عن نفسها ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية ، وسوف تظل تقاوت باسم هذه الشرعية » . وفي ختام كلمته اكد الرفيق ابو شريف ان الشهيدان ايهاب وراجي قد سجلا ان الطلائع التي تعطي الدم على الطريق السليم هي التي تصنع

التاريخ وليس تلك القيادات التي تتخذ خطا سياسيا مساوما لا يلبث التاريخ ان يدفنهما في مزابله . ان الشهيدان هما من طراز جديد لانهما استشهدا على خط سليم جديد في مقاومة العدو ، وسوف يسجل تاريخ الثوريين في لبنان والثورة الفلسطينية لاياد وعبد الله انهما اول من روياسا تراب المقاومة الشعبية ضد التحالف الصهيوني - الفاشي على ارض جنوب لبنان انطلاقا نحو فلسطين » .

### ■ جيل الثورة

وباسم جبهة المقاومة الشعبية لتحرير الجنوب تكلم الرفيق محمود . « من قلب الجنوب النابض بالثورة من الجنوب عرين الثوار ، من الجنوب الذي تميد ارضه تحت اقدام الفاشست ٠٠٠ من جنوب المآسي والالام تلتهب شعلة الثورة لتشرق كل يد امتدت لتعبت بالصرح الذي بنته حركة الجماهير الشعبية اللبنانية والفلسطينية عبر تاريخ نضالي ناصع وقدمت من اجله قوافل الشهداء ، نوجه تحية الكبار والاجلال لكل الشهداء الابطال » .

وبعد ان حدد الكيفية التي استشهد بها الرفيقان راجي وايهاب على ايدي القوات الفرنسية العاملة ضمن قوات الطوارئ الدولية في الاول من ايار قال محمدا طبيعة المهمة الموكولة لهذه القوات « هي مساعدة الصهاينة والفاشين بضرع الحركة الشعبية اللبنانية والفلسطينية » . واكد ان القوات « الاسرائيلية » قد سلمت معظم مواقعها للانعزاليين الفاشين وتركت لهم الاليات والعتاد . و اعلن رفض جبهة المقاومة الشعبية لدخول الجيش الى الجنوب واستعدادها للتصدي لهذا الجيش في حال دخوله المنطقة ، خاصة وان الشرعية التي يتحدثون عنها هي « شرعية تعاون وتواطؤ وتعايش مع الاحتلال الاسرائيلي » . وفي نهاية كلمته قال : لن نتمننا اية قوة من ممارسة حقنا بالدفاع عن ارضنا وجماهيرنا وستبقى بناقنا مشرعة واصابعنا ثابتة على الزناد وعاشت وحدة البنادق المقاتلة » .

وتكلمت ليندا نور الدين المدور باسم ال شهديين قائلة « ان الشكر لكم ليس فقط باسم اهل الشهيد شقيقي الحبيب آياد ، بل هو ايضا باسم اهل الشهيد الاخ العزيز عبد الله المليجي الذي اصبح امله واهلنا اسرة واحدة على طريق الفداء حتى الشهادة في سبيل النصر » . و اضافت الاخ لينا « ان حرب الجنوب افرزت جيلا التصميم القائم على النضال في سبيل التحرر » . و جيل الثورة . « لقد ظن العدو الصهيوني ان بإمكانه القضاء على الشعب العربي فاذا به يفاجا في حرب الجنوب ، فلقد رأى في هذه الحرب ما لم يره في حروبه السابقة مع المنظمة العربية » . و ختمت كلمتها قائلة « ان الشهيدان البطون مشيا مشوارهما الوطني الثوري وشعارهما الفداء حتى الشهادة في سبيل النصر » .

### ■ القوات الفرنسية تحاول جمع اسلحة الجنوبيين !

الدور الرجعي للقوات الفرنسية التابعة لقوات الطوارئ الدولية في الجنوب لم يقتصر على حماية الاحتلال « الاسرائيلي » والتصدي للمقاومة الشعبية والقوى الوطنية في قناتها للاحتلال ، فما تزال هذه القوات تسعى جهدها لتأمين الاستقرار والامن للعدو الصهيوني والقوى الفاشية المتعاونة معه من خلال حملات التفتيش عن الاسلحة في المناطق الوطنية ، بمصادرتها ومن خلال محاولة شراء الاسلحة الموجودة لدى الاهالي عبر تجار السلاح ومقابل اسعار مغرية . ومكافأة على هذا الدور الذي لم ينته بعد يوفر العدو الصهيوني كل متطلبات الاستجمام للضباط الفرنسيين في قوات الطوارئ الذين يقضون اجازاتهم في « اسرائيل » وفي منتجعات ناتانيا تحديدا .

### ■ مطالب التحرك العمالي في صور

ضمن التحركات العمالية والشعبية المطلوبة قام عمال منطقة صور باصدار بيان باسم « تجمع النقابات العمالية في صور ومنطقتها » ذكروا فيه انه تم اللقاء مع مدير الضمان الاجتماعي الدكتور رضا وحيد بتاريخ ١٥ - ٦ - ٧٨ بمشاركة مندوبين عن نقابات البناء - العمال الزراعيين - عمال الحفريات وانه تم الاتفاق على :

- اعادة فتح مركز في صور وقد كلف مدير ادارة الجنوب الاسراع بالتنفيذ .
- الاتفاقات على ان تقوم نقابة العمال الزراعيين بتقديم طلبات انتساب عمالها الاتية الى الضمان .
- العمل على بحث المادة (٩) التي تتعلق بعمال البناء من اجل تطبيقها لاستفادتهم من الضمان ووعد بهذا .
- ملاحقة السماسرة التي تتلاعب بمصلحة عمال الآثار لوضع حد لهم .
- من جهة اخرى دعا البيان نفسه الى مزيد من التلاحم والصمود في سبيل تحقيق :
- الانسحاب الاسرائيلي الكامل واغلاق بوابات العار مع العدو .
- تجريد سلاح كافة الفوج التي تتعامل مع العدو « الاسرائيلي » وعودة كافة اهالي وسكان القرى الحدودية الى بيوتهم وارضهم .

### ■ هل يستقبل الحص ؟

● على اثر انزال الجيش الى بكفيا ، ترددت معلومات تقول ان رئيس الحكومة ووزير الداخلية لم يعلم بالامر الا من خلال الصحف ، وان رئيس الحكومة سليم الحص سيقدم استقالته احتجاجا على استمرار تجاهله واتخاذ القرارات المتكررة من قبل رئيس الجمهورية ووزير الدفاع فؤاد بطرس ووضعه امام الامر الواقع ٠٠٠ خصوصا وان هذه القرارات جاءت بمجملها لخدمة الطرف الفاشي ، كالطلب من القوات الدولية التعاون مع سعد حداد وانزال الجيش الى بكفيا .

وهذه المعلومات ، ان لم تكن مجرد اشاعة لتبرير « الخطة الامنية » واطهارها على انها انتصار « للطرف المتصلب » داخل السلطة من جهة والهاء واثارة اوهام الوطنيين من معارضي الخطة الامنية فان الموعد الذي حددته لاستقالة هو مطلع شهر تموز الحالي .

### في ذكرى الوفاء لشهادتها : عملية جريئة لابطال جبهة المقاومة الشعبية لتحرير الجنوب

في اليوم الذي كانت فيه « جبهة المقاومة الشعبية لتحرير الجنوب » تحتفل بذكرى شهيدتها اللذين سقطا على ايدي القوات الفرنسية كانت مجموعاتها بهاجم المواقع الصهيونية - الفاشية ، حيث قامت احدى مجموعاتها بذكر المواقع المعادية .

قال بيان جبهة المقاومة العسكري بعد العملية : « استنادا على الاستطلاع الدقيق ، وبناء على الاوامر الصادرة تحركت احد مجموعتنا نحو اهدافها المحددة في بلدة دير ميماس التي تسيطر عليها قوات التحالف الانعزالي - الاسرائيلي . وفي الساعة العاشرة والاربعين دقيقة وصلت الى اهدافها وقامت بقصف موقع مريض رشاش ٥٠٠ وكمين متقدم بقذائف الب - ٧ والاسلحة الخفيفة .

وقد تم تدمير موقع الرشاش وقتل وجرح من فيه ، وكذلك تم تدمير الكمين الذي يقع بالقرب من الكنيسة في دير ميماس . وقد سمع صراخهم بوضوح .

هذا وقد استمر الاشتباك حوالي نصف ساعة . خسائر العدو الانعزالي :

- ١ - تدمير مريض رشاش ٥٠٠ وقتل وجرح كل من فيه .
  - ٢ - قتل وجرح كل من في الكمين .
- هذا وقد عادت المجموعات الى قواعدها سالمة . عهدا لكل الشهداء ستبقى الثورة مستمرة مهما تكالبت كل القوى المعادية » .